بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

فايده

المسمله لابي شامه انبانا غير واحد عن ابي الفاسم علي ابن الحسين الصاغاني قال سمعت ابا الحسن علي ابن المسلم الفقيه يقول سمعت الشيخ الامام الفقيه الزاهد ابا الفتح نصر ابن ابراهيم ابن النصر المقدسي يقول من قال بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة منهن عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له عدل عتق عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان ان يدركه في يومه ذلك الا ان يشرك بالله شيئا ومن قال بعد صلاة المغرب قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة منهن عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له عدل عتق عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان ان يدركه في ليلته ذلك الا ان يشرك بالله شيئا وقيل يقول هذه كذا قاله الدارقطني هي مقطعة الرؤس فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم يقول العبد الفقير الى لطف الله وعفوه محمد ابن عبد الرحمن ابن عمر ابن محمد ابن عبد الله الحنيثي الوصابي عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين علمك الله اجرى محتاج اليه نافع ان شاء الله من عول عليه اخترته واختصرته من كتب شتا جمعته على ثلثة ابواب قسمته فالاول منها في امور الدنيا خاصة مجموع من كتب عامه والثاني في امر الاخرة اكثره من الرياض العشر والثالث من الصحيحين او احدهما وسميته كتاب النورين في صلاح الدارين والله اسال ان ينفع به جامعه ومستعمله وسامعه منه ولطفه امين

الباب الاول في الامور المسهله امور الدنيا فمن ذلك الحيله في الرزق وهي تقوى الله تعالى قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدايد يوم القيمة وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا اي يسهل عليه امر الدنيا والاخرة وقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يعني يبارك له في رزقه ومن ذلك كثرة الاستغفار لان الليل والنهار وقول سيد الاستغفار الذي ياتي ذكره في الباب

الثالث

٢٤

الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ومنه الوضوء لكل حديث قال ابن سلام رضي الله عنه وجدت في بعض ما انزل الله تعالى انه من تقرض لكل حدث ولم يكن جحالا على النساء في البيوت ولم يكتسب ماله بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب والصلوات الخمس اذا اقيمت في جماعة بحضور قلب وخشوع وتعديل الاركان قال الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت كلهن يعني الخمس حللت عنك هذه عقده واطلقت عنك هذه عهده وصرفت عنك هذه عظيمة ووضعت عنك هذه كبيرة وغسلت عنك هذه موبقة ثم نوافلك بعد ذلك ان نفى ومن صلى الصلوات الخمس في جماعة فقد ملا البر والبحر عباده والحيله لحضور القلب في الصلوة ان يدخل فيها وقد فرغ اشغاله وان يكون ماموما ومنه لا اماما وان لا ينظر الى ما يلهيه ولا يكون في موضع يسمع ما يوذيه وان يصلي في موضع مظلم فهو اجمع للقلب واحسن لمناجات الرب فالمصلي مناج ربه عز وجل وان لم يكن يراه فان الله سبحانه يراه ويقبل اليه وليذكر المصلي الجحيم وهوله ويوم القيمة وطوله والموت وكربه ولعلها اخر صلوة يصليها ومنه صلوة

الضحا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الضحا تجلب الرزق وتنفي الفقر وصلوة
التطوع قال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
امر اهلك بالصلوة فان الله ياتيك بالرزق
من حيث لا تحتسب ومن ذكر الصدقة قال
صلى الله عليه وسلم الصدقة تنمي الرزق
وتزيد في العمر وقال من اراق فليتاجر الله
بالصدقة وقال ابرك الاموال الصدقة وقال
تقربوا الى الله وتحببوا اليه بالصدقة تجروا
وتنصروا وترزقوا ومنه التوسعة يوم عاشورا
وفي الايام الفاضلة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وسع على عياله يوم عاشورا وسع
الله عليه السنة كلها ومنه التوسعة للمجلس
في المجلس قال صلى الله عليه وسلم وسع مجلسك
يوسع الله عليك رزقك ومنه قراءة الحمد
والاخلاص واية الكرسي والقدر عند دخول
المنزل والسلام على نفسه واهله عند الدخول
ايضا ومن قراءة سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه
فاقة ومن قرا المزمل دفع الله عنه العسر في
الدنيا والاخرة ومنه كثرة قول سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم فانها تسبيح
الخلق يقولها يرزقون ويروى انه ما غصت
شجرة الا بتركها التسبيح ومنه اتخاذ الغنم
فقد ورد ان في كل شاة بركة ومنه تسمية الولد
محمدا

محمدا واحمد الخيلة في السلامة من الافات قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله
تعالى وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى اربع ركعات
لم يقم شيء من خلق الله تعالى من ساعته تلك الى
مثلها من الغداة وقال عليه السلام يقول الله تعالى
يا ابن ادم اذكرني بعد صلوة الفجر ساعة ومن
بعد صلوة العصر ساعة اكفك ما بينهما وقال
صلى الله عليه وسلم من بات على طهر بات معه
ملك يحفظه من كل افة وقال من اخذ مضجعه قراءة
سورة من كتاب الله وكل الله به ملكا يحرسه
من كل شيء يوذيه حتى يهب متى هب وقال عليه السلام
ما من رجل يتصدق يوما وليلة الا حفظ من ان يموت
من لدغ او هدمة او موت بغته وفي الاعتزال عن
الناس السلامة في الدنيا والدين لان المعتزل اذا
لم ير المعاصي ولم تعلم بها لم تجب عليه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ولم ياخذ بها والمعاصي كلها بين
اثنين والواحد منها اسلم غالبا وفي الصمت جل
السلامة والعاقل هو الفطن المتفائل والقبض يا
وعقباه الفرج ويحفظ اسرار الناس كلها ويستر عيوبهم
ويغفر ذنوبهم ولا تنقل عن احد شيا يسوءه وكل فعل
او قول ييسره ويسيء من ظهوره او يحتاج الى الاعتذار
منه يوما ما فليتجنبه رايشا فلا خير فيه والحلم
الثاني داعيه الصواب والغضب والعجلة يورثان
الندم الى شيا الدافعة للمصايب وهي الصدقة
والصلوة وعمارة المساجد بالاعتكاف فيها وان يقول

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فايده يسن الاكثار من الصدقة في الارض والامكنة الفاضلة كعشر ذي الحجة وايام العيد ومكة والمدينة ويسن ان يخص بصدقته المحتاجين واهل الخير ولو بشيء يسير في الصحيحين اتقوا النار ولو بشق تمرة وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويحرم المن بالصدقة ويبطل ثوابها ويسن ان يتصدق عما يحب قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون عن ابي

ما سنذكره ان شاء الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة ترد القضاء المبرم وقال عليه السلام اي ما مسلم كسا مسلما ثوب كان في حفظ الله تعالى ما بقيت عليه منه رقعة وقال الصدقة في السر تطفئ غضب الرب والصدقة في العلانية تذهب عن صاحبها سبعين وصبة من الشر وقال عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطا الصدقة وقال داووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء وقال اذا اذنبت ذنبا فعجل في اثره صدقة قبل ان ينزل عليك عقوبة وقال اذا نزلت عاهة من السماء رفعت عن عمار المساجد وقال سنت مجالس ما كان المسلم في مجلس منها الا كان ضامنا على الله عز وجل اي هو في رعاية الله وضمانه رواه البخاري في ذي سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض او تبع جنازة او في بيته او عند امام مقسط ومن قرا بعد صلوة الجمعة وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم الفاتحة والاخلاص والمعوذتين سبعا سبعا اعاذه الله من السوء الى الجمعة الاخرى في نفسه وماله وولده ويقول اذا اصبح واذا امسا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات ويقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات ويقرا الاخلاص والمعوذتين ثلث ثلثا كل صباح ومساء وياتي

بدعا ابي الدرداء رضي الله عنه اول النهار واخره وهو سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رضي الله اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله يبعث من في القبور وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ويدعو ايضا بدعا انس رضي الله عنه ثلثا وهو بسم الله على نفسي وديني بسم الله على اهلي وولدي ومالي بسم الله على كل شيء اعطاني ربي الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي وشر كل شيطان مريد وشر كل جبار عنيد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ويدعو ايضا بدعا الخضر والياس عليهما السلام ثلثا في كل صباح ومساء وهو بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقرا اية الكرسي واول حم المؤمن الى قوله اليه المصير كل ذلك يقوله صباحا ومساء ويقول عند

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال سبحانه وتعالى
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان
يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن الاية وقال صلى الله عليه وسلم ان ارى
الرجل استطالة في عرض المسلم بغير حق رواه
ابو داود والبزار باسناد قوي وقال صلى الله عليه
وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم رواه
مسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة
باخيك فيعافيه الله ويبتليك رواه الترمذي
وقال حديث حسن ويجوز ان يقال عند المخاصمة يا ظالم
ولا يجوز ان يقول يا كلب يا حمار يا تيس واما
قوله للمسلم يا كافر فدعاوة عليه بان يموت
كافرا فمن الكبائر وقيل ان قال ذلك يكفر به ومن
اقامها المجازفة في المدح فان كان المدح بما ليس فيه
فكذب وان كان بما هو فيه فان كان بحضرة الممدوح
وخيف فتنته فهو مكروه كراهية شديدة لما
في صحيح البخاري ومسلم ان رجلا اثنا على رجل
حاضر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك قالها
مرارا وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وان كان الممدوح ممن يخاف فتنته لكمال
دينه ورياضة نفسه جاز ذلك لقوله صلى الله عليه

وسلم

وسلم لابي بكر رضي الله عنه اما انك يا ابا بكر اول من
يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود واما ثناء
الانسان على نفسه بما هو فيه فان كان لا فتخار واظهار
الفضل على الاقران فمكروه كراهية شديدة وقبيح
في غاية القبح قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو
اعلم بمن اتقى وان كان لمصلحة دينية فهو محبوب
كالتعريف بما يجب اعتقاده كقول نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر وبما يعود نفعه
الى المخبرين بذلك كقول يوسف عليه السلام
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك لو كان
العالم مجهول العلم ورأى ان التعريف بقدره اقرب
الى قبول امره وامتثاله واخذ العلم عنه حسن
ذلك منه والله اعلم **فصل** يحرم الطعن
في الانساب الثابتة في ظاهر الشرع والافتخار
بالاحساب المذمومة شرعا والمن بالعطية وانتهار
الوالد والسايل واليتيم والفقير والضعيف بغير
حق ويحرم ان يحدث عند انسان او زوجته او ولده
بما يفسد هم عليه ويحرم ان يدعا بالمغفرة لمن مات
كافرا ومن اشد المنكرات المحرمة ان يتسلم المكس حق
السلطان حتى قال جماعة من العلماء يكفر قايل ذلك
ويحرم افشاء السر ان كان صاحبه يكره **خاتمة**
اعلم ان كل من يتكلم بكلام حرام عن غيبة او نميمة
او كذب او غيرها او فعل غير ذلك من المحرمات
وجب عليه المبادرة بالتوبة من ذلك ولهذا
امر الله تعالى بالتوبة جميع عباده المؤمنين

فايده قال الغزالي في شرح السنة
ولا باس بان يسمى القايم بامر
المسلمين امير المؤمنين او الخليفة
وان كان في الفاسق سيرة ايمة
العدل ولا سيما احد خليفة
الله بعد ادم وداود قال
ابو الحسن الماوردي فيقال
الخليفة على الاطلاق او خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النووي والصواب ان
يقال في الحكم الذي المكوس
التي تؤخذ ممن يبيع ويشتري
اكثر من ربع دينار السلطان

فقال سبحانه وتعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون
لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
رواه البخاري ثم ان كان الذنب فيما بين العبد
وبين الله تعالى كشرب الخمر وترك الصلوة ونحوهما
فللتوبة منها ثلاثة شروط وهي ان يقطع على
المعصية في الحال وان يندم عليها وان يعزم ان
لا يعود اليها وان كان الذنب يتعلق بحق آدمي كالزنى
والغصب والقتل فلها مع هذه الثلثة شرط رابع
وهو الخروج عن المظلمة والسعي في براءة ما امكنه
برد المغصوب وايفاء الديون والتمكن من
من القصاص وطلب الاستحلال ومعلوم ان الغيبة
من خصوص الآدميين فيجب على المغتاب
المبادرة الى التوبة منها بهذه الامور الاربعة فلا
بد من استحلاله ممن اغتابه وهل يكفيه ان
يقول له قد غبتك فاجعلني في حل ام لا بد من
ان يبين ما اغتابه وجهان لاصحابنا المشهور عندهم
الثاني كالبراءة من المال المجهول والمختار الاول
لان هذا مما يسامح به بخلاف المال بل ربما
حدد التعيين عداوة او عرض المغتاب فيدل
عليه قوله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم
ان يكون كابي ضمضمة كان اذا خرج من بيته
قال اللهم اني تصدقت بعرضي على الناس اي لا
اطلب مظلمتي ممن ظلمني في الدنيا ولا في الآخرة
وهو صريح بصحة الابراء عن حقوق العرض

المجهولة

المجهولة فان كان صاحب الحق ميتا وله ورثة قضاهم
اياه ان كان ماله او قصاصا ونحوهما فان كان غيبة
فقد تعذرت البراءة عنه لكن قال العلماء ينبغي ان يكثر
من الاستغفار والندم مع الدعا للمغتاب ويستحب
لصاحب المظلمة ان يبري اخاه منها سيما الغيبة ليخلص
اخاه من اثم المعصية ويفوز هو بالثواب قال الله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
فصل وينبغي لكل احد الاكثار من الاستغفار
في كل وقت وكل حال قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال صلى
الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في
اليوم سبعين مرة رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث قدسي وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت
ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني غفرت لك
على ما كان منك ولا ابالي رواه الترمذي وقال
حديث حسن والعنان السحاب بفتح العين المهملة
وبنون المكررة السحاب **فصل** قال النبي صلى الله
عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه
ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن
حبان في صحيحه ورواه ابو نعيم رحمه الله تعالى

عن علي رضي الله عنه انه قال من احب ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقل في اخر مجلسه اوحيث يقوم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم الحديث المبارك يعوذ الله وكرمه
وحسن توفيقه والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد عبده ورسوله وآله
وكان الفراغ من كتبه نهار السبت وقت الضحا
ولعل ذلك في شهر جمادى الثاني لست ايام مضت منه
سنة الف وماية وعشرين وذلك بمدينة رشيد
المحمية بالذكر والفضل وغير ذلك على يد علم على
الحكم صاحب بليبله غفر الله عنه امين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا بنعمته وشرفنا بمحمد
صلى الله عليه وسلم برسالته ووفقنا لله قتدابه
والتمسك باسنته ومن علينا باتباعه الذي
جعله علما على محبته وسببا لكتابه برحمته
وحصول هدايته فقال سبحانه قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم وقال تعالى ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذين يجدونه مكتوبا

عندهم

فايده في التقير والقطمير
التقير النقطة في ظهر النواة
والقطمير لفافتها ويقال لجلدها
والفتيل هو الذي في شق
النواة ويقولون حقير

كتاب ذم
الوسواسي تاليف
الشيخ الامام الاوحد
موفق الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد بن محمد بن قدامه
المقدسي رضي الله عنه وارضاه
بالجنة ونفع به امين

عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبايث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون اما بعد فان
الله سبحانه جعل الشيطان عدوا لله بنص
يقعد له الصراط المستقيم ويأتيه من كل وجه
وسبيل كما اخبر الله تعالى عنه انه قال لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين وحذرنا الله من متابعته
وامرنا بعداوته ومخالفته فقال سبحانه
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال يا بني
ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من
الجنة اخبرنا بما فعل بأبوينا تحذيرا لنا من طاعته
وقطعا للعذر في متابعته فقال وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وسبيل الله وصراطه
المستقيم هو الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه بدليل قوله يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقال تعالى وانك

نهاية المخطوطة